

وثائق إسرائيلية

مؤتمر صحفي مشترك لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وزير الخارجية أريئيل شارون، عقب اجتماع القمة الإسرائيلية . الفلسطينية . الأميركية إيرز، 1998/12/15* [مقتطفات]

أعلن رئيس الحكومة ووزير الخارجية في المؤتمر الصحفي، الذي عقده في إيرز، لدى انتهاء اجتماع القمة الإسرائيلية . الفلسطينية . الأميركية صباح هذا اليوم (15 كانون الأول/ديسمبر 1998)، التصريحات التالية:

1. رئيس الحكومة نتنياهو:

[.....]

لقد نفذنا ما هو مطلوب منا، وفقاً للمرحلة الأولى من اتفاق واي ريفر. فقد أعدنا أراضي، وسهّلنا افتتاح المطار في دهانبة، وأطلقنا مئات السجناء، وسهّلنا افتتاح المنطقة الصناعية في كارني، حيث وظفنا عدة ملايين في التمويل.

والمهم الآن هو أن يقوم الفلسطينيون بالتنفيذ الكامل لما هو مطلوب منهم. لقد اتخذوا خطوة إيجابية أمس، بإلغائهم بنود الميثاق الفلسطيني، التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، من خلال تصويت أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وأودّ تذكيركم بأنه حتى يوم أمس تقريباً، وبالتأكيد حتى أمس الأول، كان يقال لنا إن ذلك مستحيل، لأن العدد الكافي من الأعضاء لن يحضروا، وأن الحاضرين لن يرفعوا أيديهم بالموافقة، ولن يصوتوا. ولكنهم فعلوا ذلك، لأننا أصرينا على تنفيذ هذا البند من الاتفاقات [...].

وبالمقياس نفسه، نصرّ على أن ينفذ الفلسطينيون بقية تعهّدهم بأن:

- يجمعوا الأسلحة غير الشرعية بالأسلوب الملائم؛
- يمنعوا التحريض على العنف ويوقفوا أعمال العنف؛
- يتصرفوا وفقاً لاتفاقنا في واي بشأن مسألة السجناء؛
- يتخلوا عن نية إعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، وكذلك عن إعلان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. فهذا مخالف لجميع اتفاقات السلام، بدءاً بكامب ديفيد، مروراً بأوسلو، وصولاً إلى واي.
- ينفذوا هذه التعهّدهم وبقية تعهّدهم.

يجب أن أقول إنه عندما يقومون بتنفيذ ما هو مطلوب منهم، سنقوم نحن بتنفيذ ما هو مطلوب منا [...].

2. وزير الخارجية أريئيل شارون:

[.....]

في إطار القضايا التي أثّرت، شرح رئيس الحكومة المواقف والنقاط التي أتى إلى ذكرها. وقد ركّزت أنا على عدد من النقاط، بينها مسألة الأسلحة غير الشرعية، وليس فقط تلك الموجودة في حيازة المدنيين، ومثل هذه الأسلحة موجودة. بل ركّزت، بصورة خاصة، على مستودعات الأسلحة غير الشرعية التي تمتلكها السلطة الفلسطينية خلافاً للاتفاقات [...] ولن أورد هنا قائمة كاملة بتلك الأسلحة، بل أكتفي بذكر آلاف المسدّسات، وآلاف البنادق

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت:

الهجومية، ورشيشات، ورشاشات، ومستودعات ضخمة للذخائر، وآلاف القنابل اليدوية غير الشرعية، وعدد من مدافع الهاون، وآلاف الألغام. التي من الصعب فهم الأسباب التي تجعلهم يجمعونها. وآلاف الكيلوغرامات من المتفجرات، ومئات قاذفات القنابل المضادة للدبابات، وعدد لا يستهان به من الـ"أر.بي.جي." والأسلحة المضادة للدبابات.

ليس هناك أي مبرر لعدم تسليم هذه الأسلحة إلى المندوبين الأميركيين فوراً بحسب الاتفاق، ونقلها إلى خارج مناطق السلطة تمهيداً لإتلافها. فهذا الإجراء هو أحد بنود الاتفاق.

إنني أشدد على جميع النقاط، لكنني أودّ تأكيد نقطة أخرى [...] لقد شددت على ضرورة إلقاء القبض على القتلة الذين يخدمون في قوات الشرطة الفلسطينية، وبينهم ضباط لا يزالون في الخدمة الفعلية، بينما يقف ضحاياهم يائسين ويشهدون على هذا الواقع المرير.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx